



2025-05-06 2025-05-19

العنوان باللغة العربية: مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في الوسم بالقيم الوجدانية لدى تلاميذ الطور الابتدائي		
Title In English:The contribution of physical education and sports to the inculcation of emotional values among elementary school students.		
الإسم الكامل للمؤلف الأول*¹: د.زيريم بوجمعة. الإسم الكامل للمؤلف الثاني²: د. عرقوب حسان. ¹ مؤسسة الانتماء (البلد): المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الإيميل للباحث: boudjema.zirem@ensb.dz ² مؤسسة الانتماء (البلد): المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الإيميل للباحث: hacene.arkoub@ensb.dz		
تاريخ النشر 27-03-2026	تاريخ القبول-19-05-2025	تاريخ الإرسال: 06-05-2025

الملخص:

ان التعبير الحركي لدى طفل المرحل الابتدائية بكل ما يتضمنه من سلوكات حركية عفوية خاصة تلك التي تكتسي صيغة اللعب يعتبر من صميم حياة الطفولة فهو يواكب نموه الشامل و يسعى من خلاله الى اثبات ذاته و تأكيدها في المحيط الذي يعيش فيه لذلك من الافضل ان يجد امتداد لهذا السلوك الحركي في اطار منظم و مهيكّل تراعي فيه خصوصياته و مميزاته و امكانياته الجسمية لا سيما بعد ان اصبحت هذه المادة الان في التعليم الابتدائي يقدمها استاذ مختص، وهذا دليل اهتمام الدول بالتربية البدنية في المدرسة باعتبارها حجر الزاوية لبناء الشخصية المتوازنة عقليا وبدنيا، وهو ما أكدته البحوث العديدة التي أجريت في مختلف أنحاء العالم (امين انور الخولي ص 154، 1995).

وهذا ما تضمنه حصة التربية البدنية والرياضية التي تبقى الفضاء الاوفر للتعلّيمات بصيغة اللعب شريطة ان يتناولها الاستاذ مع تلاميذه في قالب تعليمي تعليمي هادف بعيدا عن التلقين والتدريب الرياضي البحث وما يتطلبه من خصوصيات قد تقف ضد تحقيق المبتغى التربوي هذا ما ادى بنا الى طرح التساؤل هل فعلا تساهم حصة التربة البدنية والرياضية في تحقيق الغايات الوجدانية؟

Abstract:

The motor expression of the primary school child, with all its spontaneous motor behaviors, especially those that take the form of play, is considered an essential part of childhood life. It accompanies his overall development and through it he seeks to assert and affirm his identity in the environment in which he lives. Therefore, it is best for him to find an extension of this motor behavior within an organized and structured framework that takes into account his specialties, characteristics, and physical capabilities, especially now that this subject in primary education is now presented by a

specialized teacher. This is evidence of the interest of countries in physical education in school as it is the cornerstone for building a mentally and physically balanced personality, which has been confirmed by numerous studies conducted in various parts of the world (Amin Anwar Al-Kholi, p. 154, 1995).

This is what is included in the physical education and sports class, which remains the most abundant space for learning in the form of play, provided that the teacher addresses it with his students in a purposeful teaching and learning format, far from indoctrination and sports research training and what it requires in terms of specificities that may stand in the way of achieving the educational goal. This is what led us to pose the question: Does the physical education and sports class actually contribute to achieving emotional goals?

غايات المادة في مرحلة التعليم الابتدائي:

لقد اثبتت الدراسات البيداغوجية ان التربية البدنية والرياضية بصيغة اللعب تمكن المتعلم من ترسيخ تعلماته في كل المواد الدراسية وتوفر له حظا اوفر للبروز والتفوق خلال مساره الدراسي وذلك باعتبارها تربية قاعدية بأبعادها الفكرية والوجدانية والحركية إذ لا تقتصر على تنمية العوامل التنفيذية كالسرعة والمقاومة والمداومة والقوة والمرونة الضرورية للفرد فحسب بل تساهم بقدر كبير في تنمية الجانب المهاري بكل ابعاده الادراك والتحكم والتنسيق والتوازن، الهيكلية والاستجابة الى الجانب تكوين شخصية الطفل فكريا ووجدانيا بالإضافة الى المساهمة في اكتشاف المواهب في سن مبكرة وتحقق هذه الغايات من خلال عدة ابعاد.

البعد القيمي:

لا تقتصر التربية البدنية والرياضية على تنمية الجوانب الجسمية والفكرية والوجدانية فحسب بل تساهم بقسط كبير في تنمية الجوانب الخلقية والقيمية وترسيخ المواقف الاجتماعية والوطنية مثل التعاون واحترام المنافس والتعايش والاصغاء وتقبل الرأي المخالف.

بالإضافة الى هذه القيم الشخصية يمكن ان نضيف جانبا يتعلق بالتكافل الاجتماعي وهو العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، لذا كان من الواجب ان يولى المنهج العناية الكاملة لهذا الفئة ولو تعددت انواع الاحتياجات حيث يمنح الاستاذ الكيفية والسبل التي تمكنه من التكفل بمختلف شرائح القسم بما يتضمن تحقيق العدل بين ابناء المجتمع.

الجانب الوجداني:

التحكم في نزواته وانفعالاته بالامتثال للقيم والقواعد التي تفرضها اللعبة فيضبط بذلك تصرفاته كفرد ينتمي الى جماعة ويعيش في المجتمع.

صياغة الأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو العاطفي أو الانفعالي:

طرح كراثل عام 1964 تصنيفاً للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو الانفعالي أو العاطفي، وإذا كان على المتعلم في المجال المعرفي أن يتعامل مع العمليات العقلية بمستوياتها المختلفة، فإن المطلوب من المتعلم في هذا المجال الوجداني، أن يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات ومشاعر وأحاسيس وقيم تؤثر في مظاهر سلوكه وأنشطته المتنوعة.

ولجأ كراثل إلى تنظيم الهرمي الذي اتبعه بلوم في المجال المعرفي، فقد عمل على تقسيم المجال الوجداني إلى خمسة مستويات تبدأ بالسهل اليسير في قاعدة الهرم، وتنتهي بالصعب أو المعقد في قمته، وتتمثل هذه المستويات الخمسة في الآتي:

- 1- الاستقبال أو التقبل.
- 2- الاستجابة.
- 3- التقييم أو اعطاء القيمة.
- 4- التنظيم.
- 5- تشكيل الذات أو الوسم بالقيمة.



يهدف هذا التصنيف الى تحديد المستويات المتنوعة لعملية اكتساب المهارات المعنية بالميول والاتجاهات والقيم وقد وضع هذا التصنيف انطلاقاً من مفهوم التدوين الذي يعتبر العملية التي بواسطتها يجعل الفرد شيئاً ما جزءاً من بنيانه الداخلي.

1- الاستقبال أو التقبل: دور الاستاذ في تسويق مادته وموضوعه وجذب انتباه الطالب الى مثير ما بطريقة حسية – بصرية - سمعية ان يصغي ان يهتم ان يتابع ان ينتبه ان يستقبل الطالب المعلومة دون ردة فعل او تحرك او مشاركة هذه المرحلة تعكس الوعي والاهتمام الهادئ السلبي.

2- الاستجابة: في هذا المستوى يقوم الطالب بالاستجابة للمثير والتي تحقق اشباع له أي المشاركة (بناء على رغبة المتعلم) من قبل المعلم واحداث ردة فعل الاستجابة قد تكون بالقبول او الرفض (يتخذ موقف ان يأخذ اجراء أي ان يشارك ان يناقش ان يحاور).

3- التقييم او اعطاء القيمة: تقدير الطالب للموضوع تقدير ذاتي بناءا على قيمه الخاصة وينعكس على سلوكه وتصرفاته (تقبل القيم والمفاضلة بينها والالتزام ببعضها) أي القيمة التي يعطيها الطالب لشيء بعد تعلمه اي ان يثمن ان يقدر ان يعزز ان يتبنى ان يدعم.

4- التنظيم: هو تكوين نظام قيمي يحكم السلوك بحيث تتشكل مصفوفة القيم وسيادة كل منها على القيم الاخرى يقوم الطالب بربط الموضوع بالقيم السابقة ويضع له مستوى حسب اهميته ويستخدم الاهداف التالية ان ينظم ان يقرر ان ينسق ان يوازن.

5- تشكيل الذات او الوسم بالقيمة: يتكون لدى الطالب نظام قيمي ثابت يوجه سلوكه ويصبح جزء من ذاته وشخصيته فيمارس القيمة ويعتز بها داخل وخارج المدرسة وفي هذا المستوى تتكامل الافكار والاتجاهات والمعتقدات والقيم ويمكن التنبؤ بسلوك الطالب دخول القيم بشخصيته وتبناها واثرت على سلوكه العام وعلى تنظيمه الكامل وارتبطت مع اسمه واصبحت ثوابت عنده يعتز بها ويدافع عنها.

تعريف الطفل في المدرسة الابتدائية:

هي تلك المرحلة التي يعتمد فيها الطفل على غيره في تأمين متطلباته الحقيقية، فكما كانت المجتمعات بدائية بسيطة كانت مرحلة الطفولة تفهم من ذلك. إن مدة الطفولة تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتسب إليه الطفل ، فإذا كان المجتمع متحضرا فإنها قد لا تنتهي إلا عندما يبدأ الولد بالاعتماد على نفسه بكسب رزقه ، والمقصود من مرحلة الطفولة كما يقول محمد تقي الفلسفي : الفترة التي لا يستغني فيها الطفل تماما عن أبويه ، بل هو مفتاح إليهما فيها ، فمرحلة الطفولة من أهم مرحلة التكوين ونمو الشخصية ، وهب مجال إعداد وتدريب الطفل للقيام بدور المطلوب منه في الحياة ، ولما كانت وظيفة الإنسان هي أكبر وظيفة ودوره في الأرض هو أكبر وأضخم دور، اقتضت طفولته مدة أطول ، ليحسن إعدادة وتربيته للمستقبل ومن هنا كانت حاجة الطفل شديدة لملازمة أبويه في هذه المرحلة من مراحل التكوين. (اسامة كامل راتب ص 50 1999).

أهداف البحث:

- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- تبيان مخلفات غياب التربية البدنية والرياضية عن الطور الابتدائي.
- لفت الانتباه للتهميش الذي تعاني منه التربية البدنية والرياضية.
- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تنشئة الفرد سواء من الناحية الاجتماعية أو البدنية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إبراز الأهمية البالغة للتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ودورها الفعال في تطوير الجانب البدني للطفل وترسيخ المبادئ والقيم والخصال الاجتماعية الحميدة. (طاهر زرهوني ص 102 1991)
العينة ومجالات البحث:

وقد قمنا في بحثنا هذا - كطريقة لاختيار العينة - باستعمال نوع من العينات الاحتمالية وهي العينة العشوائية البسيطة التي ارتأيناها مناسبة لموضوع دراستنا فتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة الابتدائي لولاية الجزائر وسط، اخترنا منهم بطريقة عشوائية عينة تمثلت في 40 استاذ.

الإجابة	التكرارات	النسب %	ك ² محسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية α	مستوى الدلالة df	القرار الإحصائي
أساسية	22	55%					

استمارة الاستبيان:

يطلق عليه أيضا الاستفتاء والاستقصاء والاستبيان وكلها كلمات تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات (محمد عيسى الطيطي ص 154 2008).

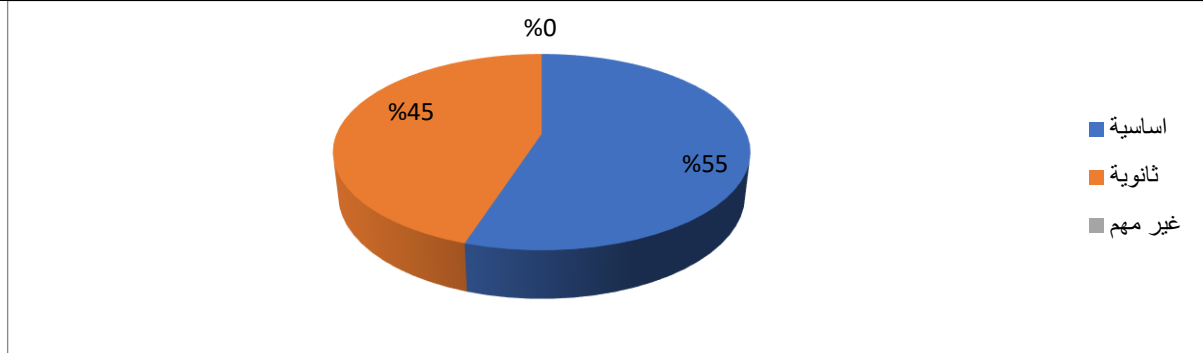
المنهج المتبع :

إن أي دراسة علمية لظاهرة تحتاج إلى منهج يتبعه الباحث لدراستها ، وإلا ما سميت دراسة علمية . وموضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث المنهج الذي يتبعه ، (على عويس ص 87 2005) ونحن من خلال الإشكالية المطروحة في دراستنا تبين لنا أن المنهج الوصفي هو الملائم لهذا الموضوع فانتهجناه في دراستنا .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه : " أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية " والأداة التي يستخدمها الباحث تخضع بدرجة كبيرة لمجال البحث والمنهج المتبع ، وطبقا لذلك فقد اخترنا الاستبيان كأداة بحث لدراستنا . فالاستبيان يعتبر من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية (صديقة محمد شكري ص 43 2006)

عرض و مناقشة و تحليل النتائج:

دالة	0.05	2	5.991	20,6	%45	18	ثانوية
					%00	0	غير مهمة
					%100	40	المجموع



التحليل والتفسير:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث $df=2$ المحسوبة التي قيمتها 20,6 أكبر من $df=2$ الجدولة التي قيمتها 5,991 وذلك عند درجة الحرية $df=2$ عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ وبالتالى فهي دالة إحصائية.

ومعنى ذلك أن أكثر أساتذة التربية البدنية والرياضية حيث بلغت نسبتهم 55% يرون أن حاجة الطفل للتربية البدنية أساسية، بينما يرى 45% منهم أنها ثانوية و 0% هي نسبة من اختار أنها غير مهمة.

الاستنتاج:

حاجة الطفل لحصة التربية البدنية والرياضية أساسية.

التوجيهات والتوصيات:

التوجيهات السيكوتربوية:

المقاصد المنتظرة من المنهج في المرحلة الابتدائية هي اعطاء امكانية الممارسة الميدانية للتربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية اساسها توعية الطفل بقدرات جسمه وتربية سلوكه الفكري و البدني و الوجداني المرتبط بمحيطه البشري و المادي الذي يتعامل معه هذا من جهة و المساهمة في تكوين شخصية متزنة نفسيا و بدنيا قادرة على مواجهة تحديات عصره من جهة اخرى بالاضافة الى امكانية اكتشاف المواهب الرياضية مبكرا لتحضير النخبة الرياضية المستقبلية.

و دور الاستاذ ان يوفر الظرف للمتعلم كي يجند امكاناته المعرفية و الجسدية و استخدامهما كلما دعت الضرورة لذلك هذا التحكم المتجدد و المتكيف مع كل بالمواقف و الوضعيات يرتكز اساسا على السلوكات و التصرفات التي لها مكانتها في التربية البدنية و الرياضية و التي تمكن الطفل من:

- الوعي بامكانياتها استثمارها

- المساهمة الطوعية في تحقيق الهدف

- ايقاظ قدراته الجسدية و تنميتها قصد البروز في مستوى عالي

- استثمار التعبير الجسدي كوسيلة للتواصل

- ترقية العلاقات الاجتماعية و المساهمة الفاعلة في العمل الجماعي

و لتحقيق ذلك على الاستاذ ان يجند قدراته التربوية كموجه و مرافق للطفل مستعملا اساليب تنمي الاحساس بما يجري في المحيط الاجتماعي للطفل م يربي فيه السلوك القويم، الروح الوطنية و المواطنة و التعايش السلمي و الروح الرياضية و نبذ العنف و التعصب.

و لا يتأتى ذلك إلا باستحضار خصائص نمو المتعلم و حاجاته في مجال الوجداني ب

- التمرکز حول الذات

- اللجوء للالية الدفاعية لتبرير الفشل كإلقاء اللوم على الغير

- مزاجية السلوك

- حدة الحساسية حيال نقد الآخرين.

توجيهات عامة:

الهدف من هذه التوجيهات هو الحفاظ على سلامة التلاميذ و امنهم اثناء الممارسة و يمكن تلخيصها في

- تجنب النشاطات التي غالبا ما تؤدي الى حوادث جسمية

- عدم استعمال وسائل بيداغوجية غير مناسبة

- تجنب الحركات الغير مناسبة لقدرات التلاميذ في هذه السن

- الاخذ بعين الاعتبار الفوارق الجسمية

- الاخذ بعين الاعتبار صلاحية ميدان الممارسة و الوسائل المستعملة

- السهر على برمجة حصة التربية البدنية و الرياضية بعد الحصص النظرية.

المراجع:

- 1- مروان عبد المجيد إبراهيم : النمو البدني والتعلم الحركي - الدار العلمية - عمان ط 1 ، 2002 .
- 2- أسامة كامل راتب النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق) - دار الفكر العربي - القاهرة ، دط ، 1999.
- 3- أمين أنور الخولي ، جمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة - دار الفكر العربي - القاهرة ط 1 ، 2000 .
- 4- طاهر زرهوني : التنظيم و تسير التربية والتعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر 1991 .
- أبو علاء أحمد الفتاح ، أحمد نصر الدين : فيزيولوجية اللياقة البدنية - دار الفكر العربي - القاهرة ، دط ، 2003 .
- 5- محمد عيسى الطيطي : التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها - دار عالم الثقافة - عمان ، 2008 ، دط ، 2008 .
- 6- علي عويس ، خير الدين الهلالي عصام : الاجتماع الرياضي - دار الفكر العربي - القاهرة ، ط 1 ، 2005،
- 7- صديقة محمد شكري : أهداف التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي ودورها في تحقيق فلسفة المجتمع - دار الوفاء - الاسكندرية ، ط 2 ، 2006 .
- 8- محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين : منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات - دار وائل - عمان ، ط 2 ، 1999 .
- 9- مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية - مؤسسة الوراق - عمان ، ط 1 ، 2000 .
- 10- حسن شحاته : البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق - مكتبة الدار العلمية للكتب - القاهرة ، ط 1 ، 2001 .

ملاحظة: لا يتجاوز الملخص الصفحة الأولى

1. مقدمة ومشكلة البحث: (TRADITIONAL ARABIC)(14)(غليظ).

2. الهدف العام من الدراسة: (TRADITIONAL ARABIC)(14)(غليظ)

يتم ذكر أهداف الدراسة و أهمية البحث العلمية.

3. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة: (TRADITIONAL ARABIC)(14)(غليظ)

- الطريقة والأدوات

- المنهج المتبع.

- الأدوات الإحصائية

عرض وتحليل النتائج: (TRADITIONAL ARABIC)(14)(غليظ)

- الأشكال والجدول توضع في منتصف النص ويكون العنوان فوق الشكل أو الجدول أما المصدر

فيكون تحت الشكل أو الجدول. (الخط: TRADITIONAL ARABIC ، حجم الخط: 12

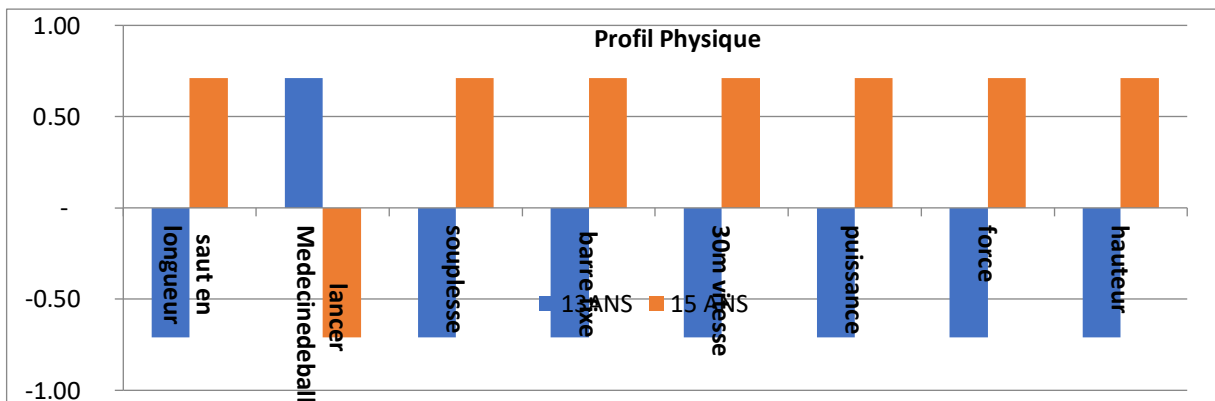
الجدول 1:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	3	%33.33
غير موافق	6	%66.66
المجموع	9	%100

المصدر: اسم المؤلف (السنة)،

1:

الشكل



المصدر: اسم المؤلف (السنة)،

مناقشة النتائج وتفسيرها: (TRADITIONAL ARABIC) (14) (غليظ)

- الخاتمة: (TRADITIONAL ARABIC) (14) (غليظ)

المراجع المستخدمة في البحث المراجع المستخدمة في البحث: (TRADITIONAL ARABIC) (14) (غليظ)

منظمة ومرتبّة وفق نظام التوثيق (APA) حيث يكون تدوين المراجع في آخر المقال